Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تمسح الأوراق فى لين ورحمة
تهرق الرعشة فى طيبات النغمة
وأنا فى الغاب أبكى
أملا ضاع وحلمًا ومواعيد ظليلة
والمنى قد هربت من صفرة الغصن النحيلة
فامحى النور وهام الظل يحكى
بعض وسواسى وأوهامى البخيلة

ـ إن جريدة «العراق» ببغداد نشرت سنة ١٩٢١ (قبل الكوليرا بستة وعشرين عامًا) قصيدة من الشعر الحر عنوانها «بعد موتى»، تحت عنوان (النظم الطليق) لشاعر لم يجرؤ فيما يبدو على إعلان اسمه فوقع بهذين الحرفين (ب . ن) وهذا مقطع من قصيدته كما ذكرها الدكتور أحمد مطلوب فى كتابه (النقد الأدبى الحديث فى العراق) :

اتركوه لجناحيه حفيف مطرب
لغرامى
وهو دائى ودوائى
وهو إكسير شقائى
وله قلب يجافى الصب غنجا لا لكى
يملأ الإحساس آلامًا وكى
فاتركوه، إن عيشى لشبابى معطب
وحياتى
بعد موتى . .

وذكر الشاعر سامى مهدى فى مقالة له أنه قرأ فى أحد أعداد مجلة «الأديب» اللبنانية، وهو عدد صادر قبل عام ١٩٤٧، قصيدة للشاعر اللبنانى غنطوس الرامى تجرى على أسلوب الشعر الحر.

ـ وبالإضافة إلى غنطوس الرامى، هناك أيضًا شعراء لبنانيون كثيرون سبقوا نازك إلى هذا الأسلوب الشعرى أولهم نقولا فياض الذى قام بتجارب كثيرة فى هذا المجال، فى طليعتها قصيدته «وصال الخيال» التى نشرت فى مجلة الحرية العراقية